

٣٢) (شرح صحيح مسلم) كتاب الإيمان ((المجلس الثالث

والعشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

انا لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله وتوفيقه كنا قد وصلنا عند

الحديث الخامس والسبعين بعد المئة من احاديث كتاب الايمان - 00:00:06

في صحيح مسلم وهذا هو المجلس الثالث والعشرون نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى بحديث ابي هريرة رضي الله عنه ونحن في

قبيحة الجمعة الثاني من شهر الله ذي الحجة - 00:00:27

عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا وياكم

العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:44

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسائيدكم حفظكم الله

تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج - 00:01:06

قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه

بحديدة فحديدته في يده - 00:01:26

يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا.

ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم. خالدا مخلدا - 00:01:44

فيها ابدًا قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير قال وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي قال حدثنا عبثر قال وحدثني يحيى بن

حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث - 00:02:08

قال حدثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد وذكر وذكروا مثله. وفي رواية شعبة اهل سليمان قال سمعت باكوان اللي بعده قال حدثنا يحيى

ابن يحيى قال اخبرنا معاوية بن سلام ابن ابي سلام الدمشقي عن يحيى ابن ابي كثير ان ابا قلابة اخبره ان - 00:02:24

ابن الضحاك اخبره قال له بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على

يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء - 00:02:48

عذب به في يوم القيامة. وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه. قال حدثني ابو غسان المشبعي. قال معاذ وهو ابن هشام

قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة عن ثابت عن ثابت ابن الضحاك - 00:03:04

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله. ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به

يوم القيامة. ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكفر - 00:03:23

ليتكفر بها لم يزد الله الا قلة. ومن حلف على يمين صبر ومن حلف على يمين صبر فاجرة قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق ابن

منصور وعبد الوارث ابن عبد الصمد كلهم عن عبد الصمد ابن ابن عبد الوارث - 00:03:42

عن شعبة عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك الانصاري رضي الله عنه قال وحدثناه محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق عن

الثوري عن خارج عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال - 00:04:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم.

هذا حديث سفيان واما شعبة فحديثه - 00:04:17

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن ذبح نفسه بشيء ان ذبح به يوم القيامة عبادة قال وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبره معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب - 00:04:35

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فليل يا رسول الله الرجل الذي قلت له - 00:05:02 انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا. قد مات وقد مات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار. فكاد بعض ان يرتاب فبينما هم على ذلك. اذ قيل فانه لم يموت ولكن به جراحا شديدا. فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه - 00:05:22 سوف اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا دخول الجنة الا نفس مسلمة. وان الله يؤيد هذا الدين - 00:05:42

وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري. حي من العرب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مات - 00:05:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكري ومال الاخرون الى عسكريهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار. فقال - 00:06:17

رجل من القوم انا صاحبه ابدأ قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه. قال فخرج الرجل جرحا شديدا جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحمل فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:06:40

اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار. فاعظم الناس ذلك. فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا - 00:07:02

فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو - 00:07:18 الناس وهو من اهل الجنة قال قال حدثنا حدثني محمد بن رافع قال حدثنا الزبيري ومحمد بن عبدالله بن الزبير قال حدثنا شيبان قال سمعت الحسن يقول ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرفع الدم - 00:07:39 فلم يرقأ الدم حتى مات قال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مديده الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا جندب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد. قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمين. قال حدثنا وافل جرير. قال حدثنا حدثنا ابي. قال سمعت الحسن - 00:08:05

يقول حدثنا جندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخشى ان يكون كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فذكر نحوه - 00:08:30 هذه الاحاديث التي اتى بها الامام مسلم عن عدد من الصحابة كافية في الدلالة على تواتر هذه القضية وهي ان قتل الانسان نفسه كبيرة من كبائر الذنوب موجبة له العذاب في الآخرة - 00:08:48

وحديث ابي هريرة وحديث ثابت وحديث سهل وحديث جندو كلها دائرة على هذا المعنى على معنى تحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء فان الجزاء يكون من جنس العمل - 00:09:08 وان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وآآ الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه لفظه من قتل نفسه بحديدته سواء كانت

سكينة او كان سيفاً كان رمحاً اي حديدة - 00:09:30

فحديده في يده يتوجه بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وهذا التغليظ خالدا مخلدا فيها ابدا لا شك انه دال على ان ما قبله سببه الكفر - 00:09:52

فلا يقال خالد مخلدا فيها ابدا الا فيما ترتب على الكفر وهذا مثل قوله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:10:15

ولذلك جماهير السلف والخلف خلافا للمعتزلة والخوارج يقولون ان هذه الآية في الكافرين الذين يقتلون المسلمين او في المسلم الذي يرى اباحة دم المسلم ما لم يكن متأولا ولذلك من ادلة من كفر الخوارج - 00:10:36

تجلب ايش؟ بهذه الآية كيف يستدلون بهذه الآية على كفر الخوارج وخلودهم في النار وعذابهم لان الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا وهم يتعمدون لكن الجمهور قالوا بانه لا يخلد في - 00:11:02

لا يخلد مسلم في النار وان كان مبتدعا وان ان كان وان كان مبتدعا لكونه متأولا اذن الحديث من قتل نفسه بحديدة هذا دال على عموم لان من من الفاظ العموم - 00:11:20

فحديده في يدي يتوجه بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا هذا في حق الكافرين طيب اذا كان مسلم المسلم اذا لم يكن متأولا فانه يدخل تحت هذا العموم - 00:11:39

ان بعض الناس قد يكون متأول كيف يكون متأول؟ حاله كحال الخوارج يقتل المسلمين وهو متأول المتأول قد لا قد يكون فيه مانع يمنعه من دخول هذا العموم والقاعدة المطردة - 00:11:58

ان اطباق العموم على التعيين لابد فيه من وجود الشروط وانتفاء الموانع ومن الموانع التأويل فان تأويل مانع من موانع الحاق الحكم بالمحكوم عليه ومن موانع الحاق العذاب بمن يستحقه - 00:12:21

الا ترى ان الرجل الذي قال او في صحيح البخاري واظنه سيأتي قال لان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذب احدا من العالمين قال يا عبي ما منعك على هذا او ما حملك على هذا - 00:12:46

الى اخر الحديث قال ما حملك على هذا ايش قال خوفك وفي رواية خشيتك لان معناه كان متأول فلا بد ان ننتبه الى هذه القضية. فنقول الحديث حق وصدق واقع على عمومه ليس لنا - 00:13:07

ان نرده لكن في التعيين قد يكون ايش هناك مانع يمنعنا من الحاق حكم العموم بي المعين. مثل ما نقول لو سألنا سائل ما حكم من سرق ايش نقول من سرق تقطع يده - 00:13:31

طيب فلان سرق لماذا لم يحكم القاضي بقطع يده قال لان المسروق كان اقل من حد السارق من سرق تقطع يده. فلان من الناس من زنا يرجم اذا كان محصنا - 00:13:52

فلان من الناس زنا ولم يرجمه عمر رضي الله عنه مثلا تقول لان الشهود لم يتوفر هو زنى في واقع الامر فلا بد ان ننتبه بالتفريق بين اللفظ العام و - 00:14:13

التطبيق في الاعياد ومن لم يفرق هذا التفريق وقع فيما وقع فيه الخوارج والمعتزلة فالحذر الحذر يظن بعض الناس ان هذا تناقض الخوارج والمرجية ظنوا اننا لما نعمل باحاديث العموم - 00:14:34

وننظر الى عدم انطباقه على الخصوص ان هذا التعارض فالحذر الخوارج اخذوا بالعموم كفروا كل واحد يصدر منه هذا العموم بعينه ما نظروا الى وجود الشروط وانتفاء الموانع نهائيا فخذوا بالعمومات الدالة على لحوق الاحكام ولحوق الوعيد باصحابها - 00:14:59

فطبقوها في المقابل المرجنة ماذا عملوا؟ تركوا هذه الاحاديث الدالة على الوعيد نهائيا واخذوا باحاديث الخصوص وانها لا تنطبق قالوا خلاص ما دام مسلم يدخل الجنة تلقائيا لا فرق بين اتقى الخلق وافجر - 00:15:28

الخلق عياذا بالله لما اهل السنة وفقهم الله وفقهم الله وهداهم لحبهم للكتاب والسنة نورهم بصرهم صاروا يفهمون ان العموم يبقى على عمومته و تطبيق او انطباق العموم على الخصوص لابد في كل قضية منها ها في نظر خاص - 00:15:53

حتى هي ما هي فقط قضية نصية بل هي قضية عقلية دائما الناس يفرقون بين العموم وبين الخصوص في تطبيق الاحكام كذلك في هذا الحديث اذا نقول من حيث العموم من - [00:16:23](#)

هذا عموم فحديثه في يدي يتوجه بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا طيب جاء عندنا في حديث الطفيل انه قطع عرقا من يده فمات فرآه اخوه - [00:16:42](#)

ابو موسى الاشعري في المنام وهو مغطى يديه ها قال ما لك قال غفر الله لي الا يديه قال الله لا نصلح منك ما افسدته من نفسك فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:01](#)

اخبره الخبر ارأيت اخي الطفيلة وحالته كذا وكذا قال اللهم اغفر للطفيل وليديه فاغفر طيب هو النبي صلى الله عليه واله وسلم نفسه الذي قال هذا العموم من قتل نفسه بحديدة فحديثه يتوجه بها في - [00:17:22](#)

اه بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها. هو نفسه كيف دعا للطفيل؟ بعينه انا في فرق بين العموم والله يا اخوان ترى القضية ملبسة حتى على كثير من المنتسبين الى السنة والحديث - [00:17:43](#)

انا اركز لماذا؟ لاني انا وانا اكتب رسالتي الدكتوراة اقرأ بعض كتب المنتسبين الى السنة اجد عندهم لخبطة غريبة وعجيبة في هذه القضايا لا يفرقون بين العموم بالخصوص فوقعوا فيما وقع فيه الخوارج سواء في باب التكفير او في باب التفسير او في باب التبديع - [00:18:02](#)

سواء في باب الاحكام الاخرية او في باب الاحكام الدنيوية هذه مصيبة يا اخوان محزنة مبكية والله قضية جليلة واضحة عند السلف كيف يخطئ فيها الخلف دليل على التأثر بالافكار الواردة - [00:18:23](#)

اذا نفهم ان هذا من حيث العبوة ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم قال اذا مخلدا فيها ابدًا الاول فعل منه مباشر ادى الى القتل الثاني فعل منه سبب للقتل - [00:18:44](#)

السم سبب للقتل وهو شرب السم ثم مات والثالث ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مقلدا فيه ابدًا في هذا التمثيل من ومن ومن - [00:19:10](#)

ماذا نستفيد نستفيد ان مقصود الشارع التمثيل لا الحصر ان مقصود الشارع التمثيل لا الحصر والمعنى ان من قتل نفسه باي كيفية كانت فانه يلحقه هذا الوعيد ويكون عذابه بخصوص وصفه وحاله الذي مات عليه - [00:19:30](#)

هذه قضية ايضا مهمة وفي قوله وفي قوله فحديثه في يده توجهوا بها في بطنه في نار جهنم خالدا فيها يعني القضية هذه معناها انها خطيرة كبيرة من كبائر الذنوب - [00:19:59](#)

ولم يختلف العلماء في كون قتل نفس كبيرة من كبائر الذنوب. وهذا المعنى هو نفسه جاء في حديث ثابت ابن الضحاك وهو من انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجر - [00:20:23](#)

هنيئًا له رضي الله عنه من اهل بيعة الرضوان الذين قال الله فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت رضي الله عنهم وارضاه قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:39](#)

من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وهذا معناه رخي خطورة الحلف بغير ملة الاسلام مثل يقول الانسان اكون يهوديا ان لم يكن الامر كذلك او مثل قول بعض الناس - [00:20:59](#)

اكون نصرانيا ان لم يكن الامر كذلك ومثل قول بعض الناس اكون كافر اذا ما كان الامر كذلك هذا معنى من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال - [00:21:23](#)

في الفاظ الحديث عند من غير رواية ثابت قال وان كان كما قال لم يرجع الى الاسلام بخير يعني الحلف بغير ملة الاسلام حتى لو كان الرجل صادقا فهو على خطر عظيم - [00:21:41](#)

فكيف ان كان كاذبا فعلموا اولادكم ان لا يقولوا هذا الكلام اليوم انتشر هذا الكلام لا سيما بين الاولاد بسبب وسائل التواصل سمعت بعضهم يقول انا ماني مسلم اذا ما كان هكذا - [00:22:00](#)

من وين جابه من وسائل التواصل عمره ما سمعه لا من ابيه ولا من امه ولا من جماعته هذا امر خطير وهذا كبيرة من كبائر الذنوب
[00:22:19](#) الحلف بملة غير الاسلام -
الصحيح كما قال العلماء رحمهم الله انها كبيرة من كبائر الذنوب وان كان صادقا فكيف وان كان كاذبا ليش ان كان صادقا كبيرا لقوله
لم يرجع الى الاسلام في خير - [00:22:35](#)
او بخير ثم قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة هذا الحديث يدل على عموم التمثيل الذي جاء في حديث ابي هريرة من
من ومن قتل نفسه بشيء - [00:22:51](#)
ايا كان هذا الشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه وهذا اه باتفاق العلماء رحمهم الله ان الانسان ليس له ان
ينذر في مال الغير - [00:23:15](#)
معنى وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه يعني في ملك الغير معنى لو قال نذر علي ان يتصدق بسيارة فلان هذا لا يصح لكن يصح
نذره فيما لا يملكه مستقبلا - [00:23:34](#)
كقوله لو ملكته نذر علي لو ملكت مائة الف انا تصدق بنصفه هذا نذر لازم ولا يدخل تحت هذا الحديث لا يأتي احد ويقول ما يصح
هذا النذر لا الله يقول في القرآن ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله - [00:23:52](#)
ها لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا. اذا لما ذمه بقوله بخلوا به وتولوا دل على ان وفاء الانسان
بشيء مستقبلي لازم له اذا ما معنى حديث وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه - [00:24:12](#)
هو بمعنى حديث من نذر بما لا يملك يعني في ملك الغير هذا معناه يقول نذر علي ان عبد فلان معتوق وتمشي على دحك لعبدي فلان
وهكذا الرواية الاخرى في حديث ثابت - [00:24:35](#)
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله لعن المؤمن كقتله الانسان يقول لمسلم او
لمؤمن الله يلعنك كما انك ذبحته - [00:24:54](#)
فتصوروا معي الان بعض السفهاء والجهلة يلعنون ائمة الاسلام ها سمعت باذني هذه من يلعن ائمة الاسلام بعضهم يقول لعن لعنة الله
على فلان والله ما استطيع اتجرب اجيب اسمه على لسانه - [00:25:12](#)
طيب هذا الان هو ما حضر زمانه ولا حضر مكانه ها والحق بنفسه حكم القاتلين لعن المؤمن كقتل فكيف بمن يلعن الصحابة رضوان الله
عليه هذا اخطر واخطر هؤلاء يعتبرون كأنهم قتلة - [00:25:34](#)
للصحابه ولعن المؤمن بقتله احذر امسك لسانك ولذلك من وصف ائمة الاسلام انهم امة الحمادون الحمادون وانهم ليسوا لعانين هذا
وصف انهم الحمادون ليسوا لعانين هذان وصفان جافلين الكتب السابقة - [00:25:57](#)
وانا قرأتها بنفسني موجودة بالتوراة وفي الانجيل وصف ائمة محمد صلى الله عليه الحمادون ليسوا لعانين فظهر لسانك واجعله عفيفا
وعفة عن الاستطالة في اعراض المسلمين ولعن المؤمن بقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا - [00:26:26](#)
عذب به يوم القيامة ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكثر بها لم يزد الله الا نساء الله السلامة والعافية نساء الله السلامة والله هذا امر
خطير خطير جدا لا سيما على طلاب العلم - [00:26:56](#)
طلاب الدنيا فهم الذين يدعون دعاوى كاذبة يتكثرون بها طالب العلم يدعي فهم ما لا يفهمه ليقال عنه عالم طالب الدنيا يدعي اتقان
ما لا يتقنه ليتوجه الناس اليه وهما امران خطير - [00:27:17](#)
والله بل لنفسه فهامة زمانه وعلامة زمانه ويمدح نفسه ويمدح نفسه ولو واحد ذنبه يقيم عليه الدنيا ويقعده احذر الناس اذا تكلموا
فيك فهم صنفه اما ان يكونوا يكونوا قالوا فيك بالحق - [00:27:39](#)
احمد الله ان نبهوك وعلموك واما ان يكونوا قالوا فيك بباطل احمدي الله ان في ناس يتكلمون فيك وتأخذ من الحسنات ليش انت
زعلان الا ترد عليه ليش القضية ما دام تمس ذاتك لا تبالي بها - [00:28:03](#)
الانسان لا يغضب الا لله عز وجل لكن الشيطان يلبس ان هذا يمس الدين ان هذا يمس المنهج الى اخره ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكثر

بها هذا يدخل حتى في دعاوى الاموال لو قال انا ابني وفلان وليس ابنه عشان يرث - [00:28:20](#)

ها قال انا جنسية كذا وكذا وليست جنسيته كذلك لكي يأخذ مال او جاه او منصب يدخل فيه ومن ادعى دعوة كاذبة من من الفاظ العموم ودعوة كاذبة من العموم ايضا - [00:28:42](#)

ليتكثر بها هذا تعليل لماذا يدعي دعوى كاذبة لو ادعى دعوة كاذبة كان كذابا فاذا اراد ان يتكثر بها زاد على اثمه الكذب والاكل بالباطل والفخر والخيلاء - [00:29:03](#)

لم يزد الله الا قلة ولذلك العلماء الذين نفع الله بهم كان اذا قيل لاحدهم انك علامة فهامة يغضب يغضب وانا رأيت هذا بام عيني جاء شيخنا الشيخ محمد ابن صالح العثيمين الى الجامعة الاسلامية - [00:29:27](#)

فقام احد مشايخنا من الجامعة يريد ان يقدم الشيخ تقدم للشيخ وبدأ يسترسل في اه سناء على الشيخ مباشرة شيخ قال بس يكفي خلك تتكلم قطع عليه الكلام الذين الذين يتواضعون لله يرفعهم الله عز وجل - [00:29:55](#)

والذين يقولون عن انفسهم علامة زمانه كبريت الاحمر والشيخ الاكبر اذلهم الله في الدنيا قبل الآخرة لا يذكرون بعلم قال ومن حلف على يميني صبر فاجرة اي ومن حلف على يمين صبر - [00:30:22](#)

فاجرة ما له هنا لم يذكر ما الذي له من العذاب لكن جاء في الحديث الذي بعده ما يدل على المراد لكن المعنى من حلف على يمين صبر فاجرة اما ان يكون معطوف - [00:30:52](#)

على اللي قبله فمعناه لم يزد الله الا قلة او الا ذلة وبميني صبر اليمين الصبر اليمين الذي يحتاج اليه الناس اما ان يقيموا به قصاصا او يقطع به يدا - [00:31:16](#)

او يقيم به حدا هذا هو اليمين الصادر يميني صبري يعني الامر مصبور على يمينه فان حلف اقيم عليه الحد فان كان فان كانت اليمين فاجرة فهو يتحمل وزر ما ترتب على ذلك من الاثام - [00:31:46](#)

ولعل الحديث حذف فيه الخبر للدلالة على عموم فما كان بيمين صبر فاجرة الا وترتب عليه ما العقوبة التي ترتبت على اليمين الصابرة وترك الجواب او الخبر يدل على التعميم - [00:32:11](#)

وقرأ الحديث بدون اضافة يعني المثبت عندنا يميني صبر مضاف مضاف اليه اليمين معروف الحلفان وقرأ ومن حلف على يمين صبر على ان الصبر صفة لليمين اما يمين صبر فهذا من باب اضافة الشيء - [00:32:37](#)

الى صفته وفاجرة على وزن فاسقة معنى ووزنا يمين فاجرة على وزن فاسقة وكاذبة معنى ووزنا ثم ورد حديث ثابت ايضا من طريق اخر قال من حلف بملة سوى الاسلام - [00:33:05](#)

كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم قال هذا حديث سفيان واما شعبة فحديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:26](#)

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا وهو كما قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال. يعني ما في كلمة متعمدة وذكر كلمة متعمدا او عدم ذكره سفيان - [00:33:42](#)

لا يغير الحكم لماذا لان مع لان من المعلوم شرعا ان الانسان لا يؤخذ الا بما يقوله متعمدا الا بما يفعله متعمدا اما ما اخطأ في فهذا لا يؤخذ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:34:06](#)

ولهذا جاء في الحديث من كذب علي متعمدا وجاء في بعض الروايات من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار بدون متعمدا معلوم ان المعنى من كذب علي متعمدا بالمعنى لا فرق - [00:34:32](#)

بين رواية سفيان ورواية شعبة لكن في اللفظ فيه فرق وهذا من دقة اللي محدثين ومنهم الامام مسلم في التفريق لانك سفيان في لفظه كلمة متعمدا واما شعبة فليس في حديثه كلمة - [00:34:50](#)

متعمدا ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة ومعلوم ان الانسان لا يموت يوم القيامة فكيف يكون يذبح يذبح بمعنى يفعل به كما فعل مع بقاء الحياة يفعل به كما فعل مع بقاء حياته. كما انه قتل نفسه بحديدة - [00:35:10](#)

يوم القيامة يقتل نفسه بحديدة يريد ان يموت لكنه لا يموت هذا معناه مثل ما سبق ثم ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قصة الرجل ها ممن يدعى بالاسلام - [00:35:36](#)

يدعى بالاسلام يعني يشار اليه بالاسلام فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام يدعى يعني يشار اليه بانه مسلم ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجاهد معه ثلاثة اصناف من الناس - [00:35:56](#)

مؤمنون صديقه وهم الاكثر ومنافقون هم قلة القلة ومن يتبعه لدنيا من الكفار اما الثالث فكان النبي صلى الله عليه وسلم ربما

استعمله في بعض الاحيان وربما امتنع من استعماله في بعض الاحيان - [00:36:20](#)

قد جاء في بعض غزوات انه قال انا لا نستعين بمشرك لكن هذا ما هو في كل الغزوات بدليل انه استعان بالمشركين بغزوة الخندق

اعان باليهود في غزوة الخندق خذلوهم - [00:36:46](#)

اليهود خذلوهم النبي صلى الله عليه وسلم مع انه استعان بهم واضح هذا ولا لا ها في الخندق اذن الذين كانوا يقاتلون معه ثلاثة اصناف

المقصود فيه يدعى الى الاسلام ان يشار اليه بالاسلام معناه انه - [00:37:07](#)

يحتمل ان يكون من المنافقين فقال هذا من اهل النار قبل ان يموت وهنا ايها الاخوة لابد ان نتنبه الى ان هناك عندنا عموم وعندنا

خصوص. كلمة هذا من اهل النار خصوص - [00:37:25](#)

هذا خصوص ما يحتمل لابد ان يكون من اهل النار وعندنا عمومات ما ورد في فضل الجهاد وفضل اه القتال في فضل الجهاد مع

النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره - [00:37:49](#)

عشان يتضح لكم هذه الصورة سأذكر القصة او صورة اخرى بعيدة عن هذه الصورة عندنا عمومات مثل وما كنا معذبين حتى نبعث

هذا عموم ولا لا عموم قال على فترة من الرسل - [00:38:05](#)

اذا الرسول صلى الله عليه وسلم بعث على فترة ولا لا واهل الفترة المفروض انهم ايش انهم لا يعذبون لان الله قال ما كنا معذبين

حتى نبعث رسول هذا من حيث العموم صح ولا لا - [00:38:25](#)

طيب من حيث الخصوص جاء حديث قال رأيت عمرو بن لحي في النار يجر امعاءه فالقاعدة عندنا تعارض عموم الخصوص يقدم

العموم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اين ابيك؟ قال ابوك في النار - [00:38:42](#)

فقال اين ابوك؟ قال ابي وابوك في النار لاحظ الان تعارض عموم خصوص فماذا يقدم خصوص ما في اي كلام قال عليه الصلاة

والسلام آ في الصحيح قال استأذنت ربي في ان استغفر لامي فلم يأذن لي. هذا خصوص لعموم - [00:39:00](#)

قصور لم يأذن له في الاستغفار لاهمه فما يجي احد ويستدل بالعمومات ترى العاطفة احيانا يخلي الانسان يخطئ بعض مشايخنا

وشيوخ مشايخنا لما حكموا العاطفة في هذه القضية ها تركوا - [00:39:28](#)

الخصوص وعملوا بالعموم مع انه هو نفسه لما جاء في كتابه في الاصول بين انه اذا تعارض العموم والخصوص فالخصوص مقدم

لذلك ينبغي ان نكون منتبهين. طيب لما ننظر الى الاحاديث الدالة على عموم فضل الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:52](#)

شئو فضله الجنة ثوابها الجنة طيب فلان من الناس قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فيه الحديث على خصوص انه في النار

اذا هو في النار لا يعمل بالعموم - [00:40:16](#)

ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اهل النار استغرب بعض الصحابة ليش لان العمومات دالة على فضل الجهاد معه.

هذا وجه استغرابهم والرجل في الظاهر دعي الاسلام - [00:40:32](#)

قال فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراح فاصابته جرح فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت له اني فانه من اهل

النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات - [00:40:49](#)

اغمي عليه فظن الناس انه ايش فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار يعني ما دام مات فما ماله الى النار والى النار يعني ماله

الى النار وانما ذكر الخبر وحذف المبتدأ لانه مفهوم من الخبر الذي كان من الصحابة - [00:41:06](#)

لان قوله وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار اي هو الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب ليش يشك طيب ليش هو

من اهل النار؟ رجل مسلم - 00:41:32

ما فعل شيء يدل على نفاقه الظاهر حتى يستدلوا به على الخصوص الذي جاء فيه الخبر لان القاعدة ان الخصوص لا يخص من

العموم الا بسبب خاص ما هو السبب الخاص - 00:41:48

الذي كان سببا في قوله عليه الصلاة والسلام الى النار هذا وجه قوله ابي هريرة فكاد بعض المسلمين ان يرتابوا طبعا عموم الصحابة

لا يمكن ان يرتابون ليش؟ لان عندهم قاعدة مضطردة - 00:42:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دام اخبر خبرا خاصا فلا بد ان يكون له سبب خاص عندهم قاعدة لكن بعض الصحابة لاسيما من

ليسوا من علماء الصحابة فقهاء الصحابة قد لا يدرك هذا المعنى - 00:42:27

فهذا معنى قول ابي هريرة فكاد بعض المسلمين ان يرتاح فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت اغفى بعد ما غشي عليه افاق ولكن

به جراحا شديدا هاكك - 00:42:48

وقام واذا به فيه جراحات فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه اخذ السكين وقتل نفسه ما تحمل الالام فاخبر النبي

صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر - 00:43:07

اشهد اني عبد الله ورسوله معناها ان حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بالخبر ما كان عنده علم بسبب كونه في النار فاخبر

وقال انه في النار لان الوحي اوحى الي - 00:43:27

ليش في النار ما يدري ما هو السبب الخاص الذي جعله من اهل النار فلما علم بالخبر كبر وهذا فيه دلالة ان الانسان اذا تعلم مسألة

جديدة يكبر ترى ها؟ اذا تعلمت مسألة جديدة قل في نفسك الله اكبر - 00:43:43

او بصوت مرتفع الله اكبر اذا ما تشوش على الناس قال الله اكبر قد ذكره الحافظ ابن حجر مواضع يكبر فيها الانسان ولو جمعت لك

انت لكنت المواضع اكثر من موضع - 00:44:01

منها التعجب الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله فيه دلالة على تكرار الشهادة. ايضا هناك مواضع ينبغي للانسان ان يجدد الشهادة وان

يكرر الشهادة. وهذه ايضا بحاجة الى جمع - 00:44:17

وبحاجة الى ترتيب اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة مسلمة يمكن ان نقول

مسلمة يعني يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:44:34

فيحتمل انذاك الرجل كان منافقا فظهر الله نفاقه بعدم صبره على بطاعة الله ورسوله في ان لا يقتل المسلم نفسه وان وان الله يؤيد

هذا الدين بالرجل الفاجر وان الله يؤيد هذا الدين - 00:44:57

بالرجل الفاجر يحتمل الفاجر هنا بمعنى المنافق كلمة الفجر يطلق على المنافق ويحتمل ان يكون المعنى الفاسق وجاء هذا المعنى في

حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وفيه قال - 00:45:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكري ومال

الاخرون الى عسكريهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:43

رجل لا يدع لهم شاة الا اتبعها فانا بسألکم سؤال هذا الرجل والي مر في حديث ابي هريرة السابق ذاك الرجل يعرفون اسمه ولا ما

يعرفون ما يعرفه الغريب موني الصحابة يعرفون اسمه ويجهلون. الغريب العلما يبحثون عن اسمه. شتبون في اسمه - 00:45:58

الصحابة يبون الستر عليه وانتم اللي تبون تفضحونه ليش والله استغرب استغرب يعني ترى ابو هريرة وسهل يعرفون الرجل يعرفون

ايش هو اسم ابوه بعد وقبيلته وعشيرته وكل شيء طيب ليش يقولون رجل - 00:46:23

يريدون الستر يمكن هذا الرجل عنده ابن مسلم ما يبونه يتأذى يمكن هذا الرجل عنده اخ مسلم ما يبونه يتأذى لذلك يا اخوة ينبغي

علينا ان نستفيد من هذه الاحاديث - 00:46:43

فيكون عندنا الغالب في احوالنا الستر مو الفظيع حتى لما فلان من الناس يخطى لا تتكلم عليه باسمه. يا اخي افرض ان هذا رجل فعلا

كما انت تقول. طيب قد يكون عنده ابن - 00:46:59

على المنهج الصحيح. ليش تتكلم عليه قد يكون عنده اخ مستقيم ليش انت تفضح قد يكون عنده والدته دينه ليش تتكلم؟ ما عند الناس هالكلام هذا ترى انا ما اقول لك اني انا متأكد مئة في المئة انه سهل يعرف اسمه انا اقول الف في المئة سهل يعرف اسمه -

[00:47:13](#)

وابو هريرة يعرف اسم هذا الرجل ويعرف وصف هذا الرجل ويعرف قبيلة هذا الرجل ليش يقولون رجل دون الستر من وراء ذلك مثل ما قلت الستر في نفسه مطلوب ثانيا ان في ذكر اسمه ايذاء لمن - [00:47:36](#)

لابنه المسلم لاخته المسلم لاهله المسلم لاهله المسلم لعشيرته المسلمين لقبيلته المسلمين هذه المعاني غائبة عن الناس هذه فائدة لازم تكتبونها ليش؟ لان لما تروح تقرأ في شروحات الاحاديث واذا - [00:47:58](#)

الحافظ ابن حجر رحمه الله يقول وقد وقفت على طريق في اسم هذا الرجل ما له معنى حتى لو وقفت عليه المفروض ما نذكره مع احترامنا وتوقيرنا لعلما ان الصحابة عندنا الاقتداء بهم اولى - [00:48:18](#)

ولا لا منو لولا باقتداء؟ الصحابة ولا العلماء اللي بعدهم توافقوني ولا لا ترى مو تقليد بس قاعد نتشاور يعني الصحابة اولى بالاتباع فالصحابي يقول رجل خلاص نمشي نقول رجل ليش نفتش - [00:48:35](#)

الله سبحانه انا كنت اقرأ هذا الحديث فاستغرب انه ليش هم يبحثون شنو استفدنا لما عرفنا ايش؟ بسألك كل سؤال شنو العلم الزايد اللي حصلناه لما عرفنا اسمه ولا شيء - [00:48:53](#)

بالعكس بالعكس لما عرفنا ان اسمه كذا يمكن يقع في قلب البعض ما اقول الكل في قلب البعض ان القبيلة الفلانية كان فيهم كذا وكذا منافقين الصحابة رضوان الله عليهم عندهم فقه اعمق - [00:49:09](#)

ولذلك قال رجل لا يدع لهم شاة الا اتبعها يضربها والشاة الشيء البعيد الذي لا يطال الشيء البعيد الذي لا يطال يقال فلان شاة زمانه وفازته شاة يعني بمعنى امتاز عن الآخرين - [00:49:26](#)

وفادة بمعنى انه يعني تجاوزه قال لا يدع لهم شاة الا اتبعها يضربها بسيفه ما يخاف فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان مدحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:51](#)

اما انه من اهل النار والله لما تسمع الكلمة هذي كنت استفيد يقول في نفسك اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول ليش ان القائد في المعركة ما يمكن لو كان راعي دنيا يقول الكلام هذا في المعركة - [00:50:14](#)

ما يمكن ليش لان العسكري او الملك في المعركة يشوف واحد هالشكل مستحيل يقول الكلام هذا لانه يثبت ربه ولا لا فلما انت تسمع النبي صلى الله عليه وسلم في المعركة - [00:50:38](#)

فيقول لاصحابه اشهدوا انه من اهل النار. او اما انه من اهل النار. انت شنو تستفيد تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما هو قائد معركة فقط هو رسول الله - [00:50:54](#)

فهمت هذي هذي فائدة لطيفة وان لم يذكرها بعضهم لكنها فعلا لطيفة اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدأ شوف الخبر هذا لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم النتيجة ماذا كانت - [00:51:11](#)

النتيجة كانت ترسيخ ايمان عدد من الناس دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينطق بالوحي قال انا صاحبه ابدأ صاحبه هنا بمعنى ملازمه ابدأ يعني حتى تنتهي المعركة - [00:51:29](#)

قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت. طبعا هذي قضية اخرى غير قضية ابو هريرة هذه قضية اخرى وقعة اخرى - [00:51:53](#)

يقول فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين بديع نصل السيف هو الموضع الذي يمسك به. وضعه في الارض والنصل جعله الى جهة صدره والى جهة قلبي يقول ذبابة بين ثدييه - [00:52:11](#)

حتى دخل ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك احنا في البداية قلنا ان قوله اما انه من اهل النار - [00:52:33](#)

دليل يقيني على انه رسول لان لا يوجد في وجه الارض ملك من ملوك الدنيا او امير حرب يقول هذا الكلام في المعركة وفي شدة وطأ المعركة مستحيل ما في قائد حرب وامير حرب - [00:52:55](#)

يريد الظفر في الدنيا يقول هذا الكلام لجماعته لذلك قال الصحابي اشهد انك رسول قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به. فخرجت في طلبي حتى جرح جرحا شديدا او جرحا شديدا. يجوز جرحا ويجوز -

[00:53:16](#)

فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثديه سمي طرف المسن المسن من السيف ذبابة لانه يكون مثل يعني حادا جدا وخفيفا مثل جناح الذباب ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله - [00:53:45](#)

صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار نعوذ بالله من ذلك وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة - [00:54:11](#)

هذا معناه ان الرجل كان منافقا ولم يكن يظهر نفاقه لكن الله اظهر نفاقه بهذا العمل الذي صدر منه وهذا فيه دلالة على امر قد سمعت بعض المعاصرين ينكره وهو انهم صار بعض المعاصرين ينكر - [00:54:29](#)

يقول اذا رأيت رجل يموت في الصلاة ويموت وهو صائم ما هو علامة حسن الخاتمة. هذا غير صحيح اذا لم يكن هذا علامة حسن الخاتمة فما علامة حسن الخاتمة عندكم - [00:54:52](#)

تعجب ان نسمع مثل هذا الكلام والعكس يقولون ان الرجل اذا مات على ذنب مو معناه علامات حسن الخاتمة صارت الامور معكوسة منكوس عياذا بالله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:55:03](#)

جعلوا موت هذا الرجل على هذه الحالة علامة من علامات النفاق علامة من علامات اهل النار وانت تقول لا موت الرجل على كبيرة امر خطير لا شك ان هذا من علامات سوء الخاتمة - [00:55:19](#)

وهذا ما لم يختلف فيه احد موت الرجل على كبيرة من كبائر الذنوب باتفاق العلماء واجماعهم علامة سوء الخاتم ما ادري منين جابوا هذا الكلام وموت الرجل على طاعة من الطاعات باتفاق العلماء علامة على حسن الخاتمة - [00:55:35](#)

لو مات محرما لو مات بعد حجي يعني بعد طاعتي مات بعد صلاة الفجر صلى الفجر ومات نعمة حسن الخاتمة من صلى الفجر فهو ايش في ذمة الله ولا لا؟ طيب ماتوا في ذمة الله. شنو بعد احسن من هذه علامة الخاتمة - [00:55:57](#)

هو مسكين لم يفرق بين علامات حسن الخاتمة وبين تعيين الحكم عليه احنا نقول هذه من علامات حسن الخاتمة وفلان نظن ان الله احسن خاتمته لكن ما نجزم بالحكم هذي مسألة ثانية - [00:56:19](#)

فلما لم يفرق حسن عنده الخلط فانتبهوا رعاكم الله قال في حديث سهل قال الحسن البصري هو الحسن البصري ولا لا نعم قال الحسن البصري رحمه الله ان رجلا ممن كان قبلكم - [00:56:37](#)

خرجت به قرحة قرحة نعرفها اه نسميها الجمل قد تكون القرحة اكبر من ذلك يعني اه حبة كبيرة في احد في الجسم سواء في رأسه في صدره في بطنه في فخذه في اي مكان - [00:56:58](#)

فنكأها ويحتمل ان يكون المعنى فنكأها يعني قطعه ونكأ الشيء ينكأه اي بمعنى قطعه ويحتمل ان يكون معنى نكأها يعني قطع رأسها على كل حال المقصود انه تصرف فيها تصرف - [00:57:18](#)

من لا يحسن تصرف غير الطبيب تطيب وهو مو طبيب فنكأ فلم يرقأ الدم ما وقف حتى مات يعني تطيب هو مو اهل للطب مات ولذلك ينبغي الحذر من بعض الناس - [00:57:47](#)

تخلي نفسه الطبيب نفسه يعالج نفسه يروح ياخذ دوا من نفسه يموت نفسه ما يجوز كبيرة من كبائر الذنوب ترى صح ان الصيدليات قد يتساهلون يبيعون لك الدوا لكن انت تاخذ دوا على كيفك - [00:58:12](#)

ماشي ما يصير يا اخو يقولون فلان مات لانه ماخذ جرعة زائدة من الدول فلان طيب ليش هذا الحديث ينطبق على كل من تطيب وليس اهلا للطب وهذا امر خطير - [00:58:29](#)

خطير ترى هذا الرجل بسألکم سؤال هل كان يظن عندما نكأ القرحة هل كان يظن ان الدم ما راح يتوقف لا ما كان يظن هذا الظن يظن انه ينكأ القرحة وان الدم راح يتوقف - [00:58:47](#)

الدم ما وقف قال فلم يرقع الدم حتى مات. قال ربكم هذا حديث قدسي قد حرمت عليه الجنة العجيب ان هذا الحديث لم يذكره الذين الفوا في الاحاديث القدسية فينبغي ان يضاف - [00:59:04](#)

قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال ثم مد يده الحسن البصري ثم مد يده يعني الحسن البصري الى المسجد المقصود بالمسجد هنا في مسجد الكوفة او مسجد البصرة - [00:59:23](#)

لا مسجد البصرة فقال اي والله لقد حدثني بهذا الحديث جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اذا يجوز هذه فائدة لك يجوز ان تقول روى البخاري في صحيحه - [00:59:46](#)

عن ابي هريرة آ روى البخاري في روى مسلم في صحيحه عن سهل تذكر الحديث ويجوز ان تقول عن سهل ها ان النبي قال كذا رواه مسلم لان الحسن ذكر الحديث ثم ذكر من رواه - [01:00:03](#)

وان كان الاصل المضطرب ذكر المخرج اولاً ذكر الراوي اولاً ثم ذكر المسند ثانياً فالمسند اولاً ثم المسند ثانياً وفي الرواية الاخرى قال حدثنا جندب بن عبدالله البجلي ارتفع التدريس - [01:00:23](#)

الحسن البصري رحمه الله قال في هذا المسجد اي مسجد البصرة فما نسينا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نخشى بمعنى لا نخشى - [01:00:45](#)

نفي ان الصحابة رضوان الله عليهم لو ان احدهم قطع اربا اربا ما كان ليكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم هم تحملوا اذى المشركين ها في سبيل ان يكفروا. كيف يكذبون - [01:01:02](#)

كما يقول بعض من لا خلاق له من اهل البدع يقول الصحابة وضعوا احاديث لبني امية الافاكون انتم هم تحملوا مشاق الاسلام لينشروا الاسلام والان يكذبون علشان لعاعة من الدنيا - [01:01:19](#)

ما لكم كيف تحكمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فذكر نحوه. هذه الاحاديث كلها دالة على ما ذكرت من غلط تحريم قتل الانسان - [01:01:36](#)

نفسه باي شيء كان نرجع الى الاسانيد الحديث الاول اورده رحمه الله من طريق ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف عبد الله وهو اخو عثمان ابن ابي شيبة قال وابو سعيد الاشج وهو عبدالله بن سعيد - [01:01:54](#)

عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي وهو صاحب تصانيف مثل الامام ابو بكر لكن تصانيفه لم يشتهر بخلاف تصنيف ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي - [01:02:13](#)

عن ابي صالح ذكوان السمان المدني عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي احفظ الصحابة واكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واورد الامام مسلم هذا الحديث من طريق شيخه زهير بن حرب - [01:02:35](#)

وهو زهير ابن حرب ابن شداد البغدادي ابو خيثمة النسائي طبعاً هو اه نسائي باعتبار المولد بغدادي باعتبار الوفاة وهذا يجوز ونسى قرية من قرى كابل خلافا لمن ظن انها ليست - [01:02:55](#)

بيكابور هي الان منطقة نسا الان داخله بيكابور عاصمة افغانستان قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الظبي الكوفي قال وحدثنا سعيد ابن عمرو الاشجعي او الاشعث عندك ها الاشهد - [01:03:19](#)

سعيد بن عمرو الاشعث عندي الهمزة ساقطة في نسختي بهمزة قطع سعيد بن عمرو الاشعثي وهو ايضا كندي كوفي جندي قال حدثنا عثر وهو عثر بن القاسم الزبيدي الكوفي اكثر بن القاسم - [01:03:41](#)

الزبيدي الكوفي قال وحدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي وهذا يا شيخ اخر للامام مسلم وحدثنا او حدثني يحيى ابن حبيب الحارثي ايضا البصري يبان البصري قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث - [01:04:08](#)

وهو خالد ابن الحارث الهجيمي البصري خالد بن حارث الهجيمي البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج الواسطي الكوفي كلهم بهذا

الاسناد مثله وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان - 01:04:38

يعني سليمان هو نفسه من سليمان اللي مر ذكره من من ممر في الحديث الاول الاعمش سليمان ابن مهران الكاهن يقول كلهم بهذا

الاسناد مثله وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكواه - 01:05:01

ما فيش آآ تنصيص على كلمة سمعته ثم اورد رحمه الله حديث ثابت من الضحاك من طريق شيخه يحيى ابن يحيى وهو ابن اه

يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري امام خراسان - 01:05:25

وامام نيسابور ورواية موطأ الامام مالك في المشرق ولا تنسى يعني انا لما كنت في طلب العلم بلخبط بين يحيى ابن يحيى الليثي

رواية موطأ مالك في المغرب ويحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري رواية موطأ مالك في المشرق - 01:05:44

فهذا نيسابوري تميمي وذاك ليثي مغربي قال اخبرنا معاوية ابن سلام ابن ابي سلام الدمشقي معاوية ابن كلام ابن ابي سلام بالتشديد

ولا عندك مشدد النسخة نسخة الطرق مش مكتوب فيها - 01:06:06

لا لا طويق انت مو طويق نسخة التطويق ابو عمر نسختك مشدد بس خلاص هذه نسخة حقيقة هي احسن نسخة الى الامام مسلم

الى الان لا يوجد احسن منها وهي - 01:06:35

يعني تعتبر من النسخ الفريدة اللي عنده هذه النسخة يعرض عليها بالنواجز لا يضيعها نعم اه سلام ابن ابيه سلام الدمشقي او الدمشقي

بكسر الدال افصح في دمشق يجوز ان تقول دمشق وهي الافصح - 01:06:55

ويجوز ان تقول دمشق وهي مولدة الناس اليوم يقولون دمشق وبعضهم يقول دمشق لا هي دمشق. قال عن يحيى ابن ابي كثير وهو

اليمامي ان ابا قلابة اخبره فيه دلالة - 01:07:15

على ده السماع لان كلمة اخبره بمعنى السماع وهو عبد الله ابن زيد ابن عمرو الجرمي عبدالله بن زيد ابن عمرو الجرمي الازدي

البصري ان ثابت ابن الضحاك رضي الله تعالى عنه - 01:07:35

ثابت ابن الضحاك الانصاري الخزرجي رضي الله عنه وهو من الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة واورد لحديث

ثابت ابن الضحاك اسنادا اخر قال حدثنا ابو غسان - 01:07:52

المسمعي ما لك بن عبدالواحد البصري ما لك بن عبدالواحد البصري قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام العنبري معاذ بن هشام عفوا معاذ

بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي - 01:08:11

معاذ ابن آآ هشام ابن ابي عبد الله تستوي البصري قال حدثني ابي وهو هشام ابن ابي عبد الله البصري وقلنا لكم شنو معنى

نستوعي ولا لا ولا نسييت كلمة فارسية - 01:08:30

دستوي كناية عن الجود والكرم يقولون فلان يعني يده مفتوحة ما يقدر يمسك حتى عندنا بالكويت يقولون فلان ما يقدر يمسك

بلس صح ولا لا فبالفارسية يكون على الكلمة يعني انه كريم - 01:08:55

كثير الكرم قال عن يحيى ابن ابي كثير وهو اليماني قال حدثني ابو قلابة عن ثابت مر ذكرهم ثم اورد رحمه الله حديث آآ ثابت ابن

الضحاك من طريق اخر - 01:09:19

قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو اسحاق ابن ابراهيم ابن را هويا اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية او ام اللغويون يقولون راهويه

المحدثون يقولون راهوية اللغويون يقولون المحدثون يقولون سيبويا - 01:09:36

اللغويون يقولون نبطوي المحدثون يقولون افتويا ليش لانهم قرأوا في بعض الكتب ان من اسماء الشيطان واه فيكرهون نطق الاسم

على اسمه فغيروا فخلوه راهوية ديبوية ها اي فائدة لطيفة - 01:10:01

تفدناها من بعض مشايخنا جزاهم الله عنا كل خير واسكنهم الفردوس الاعلى عاق بن ابراهيم الهروي امام خراسان الامام احمد قال

واسحاق بن منصور من المنصورة الكوسج انزل درجة من رواية من اسحاق - 01:10:25

لانه يعتبر من طبقة تلامذة اسحاق واسحاق بن منصور الكوسج هو رواية الامام احمد رواية فقه الامام اسحاق لكن هنا تشاركا في

الاسلام قال وعبد الوارث ابن عبد الصمد العنبري - 01:10:47

كلهم يعني الامام مسلم له ثلاثة شيوخ بهذا الاسناد كلهم عن عبد الصمد ابن عبد الوارث العنبري عن شعبة مر ذكره عن ايوب ابن ابي تميم السخثياني ايوب بن ابي تميم السخثيان عن ابي قلابة عن ثابت - [01:11:06](#)

مر ذكرهم وهنا نسبة ثابت بن الضحاك من الانصار ومر الذكر انه خزرجي قال واحد الامام مسلم قال وحدثنا محمد ابن رافع يعني عنده اسناد اخر ايضا حدثنا محمد ابن رافع - [01:11:25](#)

وهو اه النيسابوري الزاهد نيسابوري الزاهد عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني امام صنعاء صاحب المصنف والتفسير عن الثور سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله عن خالد - [01:11:44](#)

الحذاء وهو طالب ابن مهران الحذاء البصري قالت ابني مهران الحذاء البصري عن ابي قلابة عن ثابت مر ذكرهم ثم ورد اسناد ابي هريرة رضي الله عنه قال وحدثنا محمد بن رافع مر ذكره - [01:12:05](#)

وعبد ابن حميد صاحب المسند وهو من شيوخ كبار شيوخ الامام البخاري جميعا عن عبد الرزاق مر ذكره قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الازدي - [01:12:27](#)

معمر ابن راشد الازدي الصنعاني عن الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري ابو بكر امام الحديث عن ابن المسيب سعيد بن المسيب القرشي سعيد بن المسيب القرشي المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:12:43](#)

ثم اورد رحمه الله اه اسناد حديث سهل قال حدثنا قتيب بن سعيد وهو ابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجا الخولاني بلدياتي ها او انا بلدياتها ثانيها صح اه مسكين حنا ترى ما عندنا الا هذا المحدث - [01:13:06](#)

يعني في بغلان ما في الا هذا وكان شيخ مصر جلس في مصر اربعين سنة يحدث لكن الظاهر انهم ما اكرموا فزعل عليهم ورجع الى بغلة او ان الاجل ها - [01:13:27](#)

فارجعه لان جاء في الحديث ان الله جل وعلا اذا جعل موت انسان في ارض جعل له فيها حاجة فيرجع اليه حاضر وهو شيخ الكتب الستة قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبدالرحمن - [01:13:42](#)

القاري يعقوب ابن عبد الرحمن القاري هنا ذكر قال حي من العرب هذا الكلام ان كان من الامام مسلم فالامام مسلم من ائمة تأريخ وله كتاب في التاريخ فهو مقبول - [01:14:00](#)

وان كان من دون الامام مسلم ففيه نظر فنحتاج الى ان ترجع الى الشروع ليش اه فيه نظر؟ لان يعقوب ابن عبدالرحمن هو زهرية قرشية لا اعرف عن نفسي في بني زهرة حي يقال لهم - [01:14:24](#)

بني قارة اي نعم في بني قارة لكن ليسوا من من الزهريين ما نقول ما في اي من العرب اسمهم بني قارة لا يوجد لكن الزهري وقارئ ما ادري كيف اجتمع - [01:14:53](#)

اللي في ذهني انه يعقوب ابن عبد الرحمن القارئ اذا كان من مسلم فهذا انا لا اناقشه اذا كان من دون مسلم فنحتاج الى بحث و نظر منو قال شيخنا - [01:15:13](#)

قوله حي عرفت الظاهر انه يحتمل ان يكون من كلام شيخه يعني ان القارية بالقاف تشد يا نسبة الى من قبل قبائل العرب قال سمعاني في باب قاف المكسورة وتشديد ياء النسبة - [01:15:32](#)

غير مهزوزة هذه النسبة الى بني قارة مطلب معروف من العرب احنا ما نختلف ان بني قار بطنا معروف من بطون العرب بني قارة معروفين قبل الاسلام وبعد الاسلام لكن الرجل اسمه يعقوب ابن عبدالرحمن ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد القاري الزهري - [01:15:53](#)

الزهري يعني قرشي ما في قریش بني قارة وبني زوه اه اذا كان حليف بني زورا مستقيم يعني اصله منقاره من بني قارة وجا وسكن آآ في مكة فصار حليفا لهم - [01:16:17](#)

طيب ليش ما يكون ان احد اجداده سكن قارة منطقة من مناطق قريبة من المدينة لان كثير من الصحابة وابناء الصحابة بعد او قبل وقعت ابن الاشعث وقبل وقعة الحرة - [01:16:39](#)

خرجوا من المدينة منهم من سكن قارة منهم من سكن القبضة ومنهم من سكن المناطق القريبة من المدينة خوفا من الفتن كانوا

ينسبون اليها ما دام انه حليف يكون الامر سهل - [01:16:57](#)

ما قال شي ثاني اذا لا اشكال في كونه زوري وقاريا زهريا يعني حلفا وقاريا يعني اصالة وآ قال الامام مسلم رحمه الله عن ابي حازم

وابو حازم اذا كان يروي عن سهل فهو سلمة بن دينار - [01:17:15](#)

ابو حازم الاعرج سلمة ابن دينار ابو حازم الاعرج المدني قال حدثني محمد ابن رافع الاسناد الاخر قال حدثنا الزبيري محمد بن

عبدالله ابن الزبير مر ذكره اه محمد ابن رافع مر ذكره - [01:17:44](#)

وآ الزبيري محمد ابن عبدالله ابن الزبير ابن العوام بالنسبة الى الزبير ابن العوام الكوفي قال حدثنا شيبان وشيبان هو شيبان ابن

فروخ او شيبان ابن عبد الرحمن شيبان ابن عبد الرحمن التميمي - [01:18:11](#)

النحوي النحو ونسبة الى قبيلة من قبائل العرب نحوي وليس الى النحو ليس الى العلم نحو نسبة الى قبيلة من القبائل العرب

المعروفة الكوفي ايمان ابن عبد الرحمن التميمي النحوي - [01:18:31](#)

قال سمعت الحسن وابن الحسن البصري ابو سعيد تجد من سادات التابعين تربى بين يدي ام سلمة ثم ورد لحديث جند اسنادا اخر

قال الامام مسلم حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم - [01:19:01](#)

وهو البصري قال حدثنا وهب بن جرير وهو وهب ابن الجليل ابن حازم الاشجعي البصري قال حدثنا ابي وهو جرير ابن حازم الاجدي

البصري قال سمعت الحسن يعني ابن ابي الحسن - [01:19:26](#)

البصري فهذا الاجتهاد كلهم مصريون نكتفي بهذا القدر نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم العلم النافع والملتقى ان

شاء الله في صحيح مسلم بعد الحج صلي اللهم على نبينا محمد - [01:19:57](#)

هل عندي سؤال في الدرس؟ تفضل البدعة نوع بدعة نوع من انواع الشرك من اي جهة اعرف لكن منين يجيها من هذه الحثية لا

بأس نعم يعني من يقول ان البدعة نوع من الشرك - [01:20:19](#)

لان فيه تشريعا مع الله فالتسمية شركا لا بأس لكن يكون من الاصغر لكن الاصل قائد المطرد المطردة ان البدع اول ما يتوجه فيه

اتوجه الى الطعن في النبي صلى الله عليه - [01:21:07](#)

ببيان وعدم بلاغه ولذلك هم يقولون انه آ يعني اه اه يقولون دون الشرك من هذه الحثية لان فيه طعنا بحق النبي صلى الله عقه

علينا ان نشهد له بالبلاغ - [01:21:33](#)

وهذا الرجل لا يشهد له بالبلاغ التام ببتيدي واضح لأ هو من هالببيعة الرضوان قتل نفسه ايش نعم نعم من قتل نفسه وقال انتبه

وقال انا حر انا املك نفسي - [01:21:56](#)

ما دام انا املك نفسي انا حر هذا كافر حتى لو ما قتل نفس ليش ليش كافر؟ جو لان الانسان يجب عليه ان يقره بانه عبد لله. ملك لله

وهيتصرف في نفسه كيفما يشاء - [01:22:45](#)

واضح فلما يأتي انسان ويقول انا حر في نفسي افعل في نفسي ما اشاء اقتل نفسي فقتل نفسه لا شك ان هذا مخلد في النار لا نشك

طرفة عين واضح - [01:23:04](#)

نعم تفضل وايلي لذلك قلنا ان قضايا الاحاد لابد فيها من وجود الشروط وانتفاء المواد من حيث العموم الحديث على عموميه من

حيث الخصوص فكل واقعة لابد من النظر فيها من قاضي - [01:23:18](#)

ها القضاة احكم الحاكمين جل وعلا هو الذي يحكم فيه لا انا ولا انت نعم الحمد لله ان مآلنا اليه حسابنا عليه لما تقرأ هذه الاية

وتسمعها يوم الجمعة ثم ان - [01:23:54](#)

الينا اياهم ان علينا حسابهم ايش تقول؟ تقول الحمد لله لمرجعنا الى الله وان حسابنا على الله ليش مرجعنا الى الله معناها ان تعبنا ما

راح يروح هدر ما راح يصير تراب وخلاص - [01:24:15](#)

تحمد الله طيب حسابك على الله ليش تحمد الله؟ لانه هو اكرم الاكرمين لو كان حسابك على امك لما احسن اليك كما يحسن هو اليك

اتفضل في الدرس خلني اخلص الدرس تفضل يا شيخ - [01:24:37](#)

بترفع صوتك نعم ايش ممكن ايش قاعدة الاضطراب ايه يعني احنا لما نقول القاعدة المطردة عندنا ان اللفظ العام لفظ العام يبقى على عموميه واما تطبيقه على الخصوص فلا بد من وجود الشروط وانتفاع - [01:24:59](#)

اي لفظ عام سواء كان في الوعد او كان الوعي من لم يفهم هذا يقع في الغلط واللفظ اي لفظ عام كيف نطبقه بالواقع اما ان نطبقه من حيث العموم فلا يحتاج الى اي شيء - [01:25:34](#)

فانت تقول مثلا كل مسلم في الجنة كل كافر في النار هذا من حيث العموم في الوعد والوعيد كل قاتل نفس متعمدا يستحق القصاص من حيث العموم ما يحتاج الى اي شيء اخر - [01:25:57](#)

لكن من حيث اذا اردت ان نطبقه من حيث الخصوص فتقول لابد من وجود الشروط وانتفاء الموعد فجمعت بين العام وبين واضح نعم طيب ما في اسئلة من داخل الدرس؟ تفضل - [01:26:19](#)

على ايش الذي ومن قال ان الشرك الشرك الاصغر لا يغفر شيخ الاسلام ابن تيمية من اوجب الصحيح من اقوال اهل العلم ان الشرك الاصغر حاله كحال الكبائر مغفور وان قوله جل وعلا - [01:26:45](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر المعرف عهدا لا يغفر الشرك المعهود واضح معناه اتاكم من كل ما سألتموه يعني ان طلبتم اشياء كثيرة الله اعطاكم اياها - [01:27:15](#)

انت تصبح كل يوم يا ربي تعافيني عافاك يا ربي اعطني مال اعطاك يا رب نجحني نجحك يا رب يا رب لما تطالع بنسبة عطايه لك وبالنسبة لما منعك - [01:27:47](#)

ما تكاد تذكر ان الانسان كنود شي الواحد اللي اذا طلبه ما اعطى ينسى كل اللي عطاه لا حول ولا قوة الا بالله تحكم من كل ما سألتموه ايش ما اعطاك - [01:28:05](#)

بل اعطاك اشياء انت ما سألتها خضروات والفواكه طاقم الحيوانات تصور معي لو ان الارض الان فرضت فرضية عقلية موجودة عند الجيولوجيين يقول تصوروا معي لو ان الارض موجودة بدون حيوانات - [01:28:23](#)

شلون كان الناس يعيشون تصور معي لو ان الناس موجودين في الارض بدون خضروات تصور معي لو انك انت موجود في الارض بدون فواكه قمت تسوي اعتقد من كل ما سألتموه - [01:28:42](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحزن كمل الاية تفهم انه ما اعطانا مما سأله اكثر اكثر بكثير مما منعنا مثلا انت الان اذكر ما هو الشيء الذي طلبته من الله من سنين ما اعطاك - [01:29:01](#)

نقدر انا عن نفسي بيني وبين ربي سألت الله شيئا واحدا من سنين ما اعطاني اياه بس شي واحد فقط وانا متيقن انه سيعطيني لكن ما منعني هذا الشيء لحكمة - [01:29:25](#)

لو لم يكن من الحكمة الا اني الح عليه هيا اختبر جل وعلا يمتحنني في صبري على هذا الشيء المعين مش انا سنتين ثلاث اربعة خمس ان شاء الله الى ان اموت حتى لو مت وما اعطاني - [01:29:42](#)

اجده موفورا فاذا كونه يمنعني لاسأله هذا منة من الله عليه انا لا انا عن نفسي لا اعرف شيء طلبت من الله عز وجل لا شيء واحد عن خصوص نفسي - [01:29:58](#)

شيء واحد بس الباقي كل ما طلبته اعطاني اياه ما اذكر التذكير يعني حتى من الاشياء العجيبة اني يوم رحت الجامعة الاسلامية ها ورحت جامعة اسلامية سكنوني في غرفة غرفة كبيرة ما اقولش صغيرة - [01:30:13](#)

ثمانية في اربعة غرفة كبيرة تعتبر لكن فيها ثمانية اشخاص فقلت يا رب ان شاء الله غير الشكل ها طلبت من الله عز وجل هذا الشيء سبحانه الله بعد شهر - [01:30:33](#)

او اكثر بقليل المهم بالشهر الثاني يعني ما اذكر بالضبط في الشهر الثاني واذا بي اسكن في غرفة نفس الحجم نفس الشيء اربعة اشخاص وكنت في الدور الاخير واصعد الدرج ما في مصاعد - [01:30:52](#)

زين كان ياخذ مني وقت في الصعود والنزول فكنت حتى من حنا تدري متعودين بالكوييت ما حنا متعودين نصعد وننزل فكنت اذا نزلت الصبح ما اصعد الا بالليل مرة واحد - [01:31:12](#)

كنت في الدور الاول والناس ما يحلمون بهذا الا في السنة الرابعة ومرة من المرات ما ادري ايش اللي طاق في راسي اني اصير امام المسجد الجامع جالس ادعو الله عز وجل ان ييسر الله لي اكون امام في مسجد الجامع. احد الائمة الاربعة - [01:31:28](#)
هم اربعة ائمة عندهم واذا باحد الائمة الاربعة يعتذر ما ادري ليش يعتذر والعميد شؤون الطلاب استدعاني قال نبيك تدخل الاختبار نمثحك عشان امام عنده قلت هذا من يا اخي اللسان لو يتذكر - [01:31:50](#)

يتذكر نعم الله ما يمكن يحصياها نهائيا نهائيا ما تقدر تعده لكن الانسان كنود ما يتذكر الا الشيء اللي الله منعه السؤال الثالث لأ ما دام انه كل يوم يطالع مسافة سفر - [01:32:13](#)

هذا مسافر ابد الدهر نعم يخسر ويجمعنا ها تفضل يا شيخ ايش يعني بدعة شركية مو بدعة طيب انا خلينا من هذا خلينا من قوله شيخ الاسلام. اترك هذا - [01:32:37](#)

احنا نجى نسأله السؤال ما معنى الشرك الشرك صرف العبادة لغير الله صح آآ انت الان مثلا ايش تعتقد الاموات عندك يسمعون او لا يسمعون انت عندك لا يسمعون قوى على المذاهب الثلاثة - [01:33:27](#)

عنده الميت يسمع المذاهب الثلاث شافعية الحنابلة المالكية الميت عنده يسمع بيحي عند قبر ابوه يا يوباه ترى امي توه تشذي وتشذي وتشذي يا بيه تقول له شرك ليش تخاطب الاموات - [01:33:45](#)

ما يصير ما صرف العبادة لغير الله طيب انت الان تتفق معي انه ما صرف العبادة لغيري صح؟ خلافاك معه يسمع ولا يسمع مسألة فقهية طيب اذا ظن ان اللي قدامه - [01:34:07](#)

رجل صالح فلنفرض انه عالم وجاء قال له يا شيخ انا اعرف انك تسمعي وانا اعلم ان الله سبحانه وتعالى اكرمك اطلب من الله ان يثبتني على الصراط المستقيم وين الشرك؟ وبين صرف العبادة لغير الله - [01:34:21](#)

اجبني ما احد يستطيع ان يثبت ان هذا شرك اكبر الشرك الاكبر طرف العبادة هو ما صرف العبادة هو مثل ما انا الحين انت الحين تجين تقول يا شيخ ادعو الله لي - [01:34:43](#)

صرفت العبادة لغير الله طيب وش الفرق؟ عنده هو ما في فرق لان الميت عنده يسمع فانت ما تستطيع تلزمه برأيك عشان توقعه في الشرك فهمتي عليه ففي لابد ان نكون دقيقين - [01:35:00](#)

لما ما نكون دقيقين نستأسد الاهل البدع على انفسنا نفس الكلام نص عليه الشيخ ابن باز رحمة الله عليه قال لو ان انسان طاف عند على قبر يريد القربى الى الله؟ قال بدعة - [01:35:17](#)

قال طاف على القبر يريد التقرب الى الميت شرك نفس الكلام لو قال للميت يا شيخ اريد منك ترزقني الولد قلنا له كيف تطلب منه قال انا اطلب منه هو يطلب من الله؟ هذا هو الشرك الاكبر - [01:35:34](#)

هذا هو شرك المشركين شنو كان شرك المشركين يقولون حنا نطلب من اولياء نطلب من الاصنام والاوئان التي نعبدها وهي للصالحين للملائكة وهم يطلبون من الله حنا ما لنا علاقة احنا نطلب منهم - [01:35:54](#)

مثل ما انت تطلب من الوزير وزير يذهب ويطلب من الامير هذا هو الشرك الاكبر فلازم تفرق بين الاثنين. اذا ما فرغت خلطت وهم راح يتقوون عليك ويجيبون لك كلام العلماء - [01:36:15](#)

في ان اه السؤال الميت ان يدعو الله ليس بشرك فانت تقع في حيرة غلط نعم ها بالشفاء نعم مثل الشفاعة مثل الدعاء هو شفاعة عند الصحابي لما قال عكاشة محسن - [01:36:30](#)

لما قال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم شنو معنى اشفع لي عند الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. لذلك العلما ذكروا من اقسام الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لحي ان يجعله الله من اهل الجنة - [01:36:51](#)

فالدعاء من باب الشفع وش معنى الشفاعة؟ شفاعة ضم صوت الى صوت هذا معنى الشفع في اللغة ضموا صوت الى صوت انت تدعو

01:37:13 - الله وتريد ان والدتك تدعو الله معك

كيف طبعا سؤال الميت الشفاعة شرك كيف مرة ثانية نفس الحكم الاول ذكرناه ان قال اسأل الله لي ما هو شرك بدعة ان قال اشفع لي

01:37:30 - مباشرة صار شرك فرق بين الامرين

مثل ما لو جاء اليه وقال ادعوا الله لي ان يثبتني مثلا او جاء اليه قال ثبتني يا شيخ تاني الشرك والاول بدعة نعم سبحانك اللهم -

01:38:05